

٨٢) أوصيكم بتقوى الله - الحديث الثامن والعشرون - شرح

الأربعين النووية - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله في سنن أبي داود الترمذي عن العرياض بن سارية رضي الله عنه

قال بعضنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة - [00:00:00](#)

وجلّت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا فقال صلى الله عليه وسلم أوصيكم بتقوى الله

والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا - [00:00:14](#)

فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة في الحديث أن

سيدنا العرياض بن سارية رضي الله عنه يقول وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة. موعظة بليغة يعني فصيحة.

كلام بليغ مؤثر - [00:00:33](#)

في قلب الإنسان يدخل القلب النبي عليه الصلاة والسلام وعظ أصحابه كلام كان مؤثر جدا لدرجة أن هو يقول وجلّت منها القلوب

وذرفت منها العيون. يعني أثر الموعظة أن القلوب وجلّت يعني خافت - [00:01:00](#)

وجلّت منها القلوب كما قال الله عز وجل الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا في قال تعالى وإذا

سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. وقال تعالى ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع - [00:01:18](#)

قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. وقال تعالى وبشر المخبتين الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم فهنا سيدنا العرياض يقول أن النبي

عليه الصلاة والسلام كلمنا كلام بليغ موعظة بليغة يذكرونا فكان أثر الموعظة دي - [00:01:43](#)

علينا وجلّت منها القلوب خافت منها القلوب وزرفت منها العيون هنا نستفيد إيه؟ أول فائدة أن الإنسان دائما يتعرض للمواعظ أن هو

يسمع كلام النبي عليه الصلاة والسلام. يسمع آيات القرآن المؤثرة - [00:02:03](#)

يسمع درس بيتكلم عن آآ بيتكلم عن الترغيب والترهيب يذكر نفسه ليه؟ علشان يحصل الأثر ده وجلّت منها القلوب لما القلب يخاف

هيتقي ربنا سبحانه وتعالى هيسارع في الخيرات هيبترعد عن المنكرات - [00:02:20](#)

قال وجلّت منها القلوب وذرفت منها العيون الصحابة لما تأثروا وسمعوا كلام النبي عليه الصلاة والسلام ورأوا الحال ده قالوا يا رسول

الله كأنها موعظة مودع. فاوصنا يعني الوصية دي كأنها موعظة مودع - [00:02:38](#)

شخص آآ الشخص اللي هيسافر مثلا أو هيترك الدنيا هيموت فيبوصي عايز يقول كلام يعني من الآخر كلام واحد هيسيب الناس

ومش هيشوفهم تاني كأنها موعظة مودع مسافر فهو صيكة وصية - [00:02:57](#)

يكون ابلغ ما يكون واشد ما يكون. اه واحد بيموت فعائز يوصي الناس وصية وهو بيموت اللي هو عصارة عصارة التجارب بتاعته

وحاجة تكون مؤثرة في نفوس الناس الصحابة قالوا يا رسول الله كأنها موعظة مودع يعني الموعظة دي قوية جدا - [00:03:16](#)

لدرجة أن هي احنا دي كأنها موعظة مودع. فاوصنا يعني اه احنا عايزين وصية نعيش بها وده من الفوائد المهمة أن الإنسان أحيانا لما

يقابل آآ عالم من العلماء أو آآ أو حد من أهل الصلاح - [00:03:35](#)

أو أو يسمع كلام مؤثر مثلا كان في في المجلس وسمع كلام من العالم أو من الشيخ مؤسر وجد فيه أن هو آآ يشعر بالقرب وأن هي

موعظة مؤثرة يطلب الوصية - [00:03:55](#)

قال لي بعقق افيق في يوم من الايام انت قابلت عالم من العلماء فتطلب منه ان هو يوصيك وصية جامعة فالعلم ان العالم ده يكون بالوصية بتاعته يقول لك كلمة او ان انت يوصيك بوصية من من كلام ربنا سبحانه وتعالى او من كلام النبي عليه الصلاة والسلام فتعمل بها - [00:04:10](#)

فتكون سبب في سعادة الانسان في الدنيا والاخرة فالصحابه استغلوا اللحظة دي. فقالوا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا فقال صلى الله عليه وسلم اوصيكم بتقوى الله يعني اجمع واهم وصية - [00:04:26](#)
هي الوصية بتقوى الله تقوى الله ان انت تقول لواحد اتق الله يعني دي احسن وصية ممكن توصيها الانسان تقول له اتق الله. اتق الله يعني ايه؟ اتق الله يعني انت تكون ماشي على مراد الله سبحانه وتعالى - [00:04:44](#)
يعني ربنا امرك بحاجة تعملها ربنا نهاك عن حاجة ان تنتهي عنها انت تكون من اهل التقوى. انت تكون من المتقين فاوصيكم بتقوى الله دي وصية تنفعك في الدنيا وتنفعك في الاخرة. اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عقد - [00:04:58](#)
سمع وطه لامام المسلمين في المعروف زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال انما الطاعة في المعروف. لكن لو امر بمعصية لا سمع ولا طاعة. اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة لان - [00:05:16](#)

السمع والطاعة لامام المسلمين ينصلح بها احوال الناس. قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم ام عبد وان تأمر عليكم عبد وانه من يعيش منكم شف النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لنا ان انتم هتعدوا في زمان في اختلاف كثير - [00:05:29](#)
وانه من يعيش منكم فسيري اختلاف كثيرا خلاف في المناهج واختلاف في امور الدين واختلاف في الطرق وافكار بعيدة عن طريق ربنا سبحانه وتعالى طب اعمل ايه؟ يعني انا في زمن الفتن في زمن الاختلاف اعمل ايه؟ قال فانه من يعيش منكم او وانه من يعيش منكم فسيري اختلاف كثيرا - [00:05:51](#)

فعليكم بسنتي يعني علشان انجو في زمان الاختلاف في زمان الفتن اعمل ايه؟ اتمسك تمسكوا بسنتي فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. يعني اتمسك بسنة النبي يعني بطريقة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:15](#)
يعني علشان انجو في زمن الاختلاف وفي زمن الفتن اعمل ايه اشوف النبي عليه الصلاة والسلام اقرأ في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. اشوف اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام. اشوف معاملات النبي عليه الصلاة والسلام. اشوف عبادة النبي عليه الصلاة والسلام. اخلي سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:34](#)

هي الحاجة اللي انا متمسك بها وهي الميزان. وياه كمان؟ وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. يعني اشوف سيدنا ابو بكر سيدنا عمر وسيدنا عثمان وسيدنا علي رضي الله عنهم كانوا بيعملوا ايه؟ يبقى انا اقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام وبالصحابه وبالخلفاء الراشدين - [00:06:51](#)

المهديين اللي عرفوا الحق واتبعوا الحق وكانوا ماشيين عليه على على طريقة النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام قال لنا ايه؟ عضوا عليها بالنواجذ. يعني السنة سنة النبي عليه الصلاة والسلام وسنة الخلفاء الراشدين عضوا عليها بالنواجذ يعني بالاضراس بدرسك كده تعض عليها يعني - [00:07:11](#)

جناية عن ان انت متمسك جدا بالحاجة دي. ما تسبهاش ابدأ يعني انت ماسك في سنة النبي عليه الصلاة والسلام ماسك في سنة آآ سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر وسيدنا عثمان وسيدنا علي رضي الله عنه - [00:07:33](#)
عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة انا التزم بمنهج النبي عليه الصلاة والسلام بسنة النبي عليه الصلاة والسلام. واياكم ومحدثات الامور كنا اتكلمنا عنها في حديث - [00:07:46](#)

اه عائشة رضي الله عنها تقدم معنا في شرح الاربعة النووية نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الاستقامة على سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وان يرزقنا التقوى وان ينفعنا بما علمنا سبحانه وتعالى - [00:08:00](#)
اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والحمد لله رب العالمين - [00:08:14](#)